النظام القانوني لمسؤولية الحماية كصيغة جديدة للتدخل العسكري الإنساني

الدكتور محمد شبلي عبد المجيد الشبلي \*

تاريخ تقديم البحث:1/11/2013م تاريخ قبوله للنشر:1/7/2014م

الملخص

تبحث هذه الدراسة في نظرية ‏ "مسؤولية الحماية" التي تعد قمة التطور في "نظرية التدخل

الإنساني" ؛ أو الصيغة الجديدة لها, والتي دخلت القانون الدولي بعد مؤتمر قمة الأرض عام

2005 . وقد تطورت هذه النظرية بعد الحاجة الملحة للتدخل في كثير من النزاعات التي ارتكب

فيها جرائم بشعة وانتهاكات لحقوق الإنسان.

وقد جرى التدخل في كثير من النزاعات لحماية حقوق الإنسان. إلا أن بعض الدول, ‎ وفي كثير

من الحالات تدخلت لتحقيق غايات واهداف ومصالح شخصية لها دون أن تهتم بحماية حقوق

الإنسان, فكانت الآثار المترتبة على التدخل في بعض النزاعات أسوأ من عدم التدخل. من هنا

تناولت الدراسة نظرية "مسؤولية الحماية" في ثلاثة أجزاء. الأول يتعلق بمراحل تطورها.

والثاني في مضمون النظرية والأسس القانونية التي تقوم عليها, أما الثالث فكان للحديث عن

مشروعيتها تمهيدا للحديث عن تقييمها وبيان النقد الموجة لها.

‎Abstract‏

‎This study examines the theory of the “responsibility to protect’, which is‏

‎the last stage of evolution in the “theory of humanitarian intervention “ , or‏

‎a new version, which entered the international law after the Earth Summit in‏

‎This theory has evolved after the urgent need for intervention in many‏ .2005

‎conflicts, where heinous crimes and human rights abuses were committed.‏

‎There were many cases of interfering in many conflicts to protect human‏

‎rights, however, some countries, in many cases, intervened to achieve the‏

‎goals, objectives, and interests of its own, without being concerned with‏

‎the protection of human rights, so the effects of the intervention in some‏

‎disputes were worse than no intervention.‏

‎From here, the study examined the theory of the “ responsibility to protect”‏

‎in three parts, the first is related to the stages of its development, the second |‏

‎in the content of the theory and the legal grounds upon which, and the third‏

‎which was related to its legitimacy as a prelude to talk about the evaluation‏

‎and its criticism.‏